وانلوا وصال الدوح رسايلاً … نتحمل هاتيك الشمايل بالوصل

لعل الصبا تهدي الي رسالة … فقد تعبت مابيننا النفس الرسل

يعللني مسري الرياح وطالما … تعللت العشاق بالريح من قبلي

وتخدمه حتي النجوم تحية … ومن اجل ذا تعزي النجوم الي عقل

هو المرتقي فوق السها بعزايم … درت كيف ترقي للفخار وتستعلي

فلا جاير فينا سوي ساق غادة … ولا ظالم الامن الاعين النجل

وقال رضي الله عنه

لا تسالوا في الحب عن شاني … فقد كفا تعبير اجفاني

هويت من طلعته روضة … ففاضت العين بغدران

غصن من البان اذا ما انثني … ابصرت فيه الف بستان

اشبهت في جيد ورق الحما … فكلنا يبكي علي البان

بالروح افدي وجنتي مالك … كانه من حور رضوان

نزعن الجنان من تيهه … وعذب الصب بنيران

لمني الي القان له نشبة … واحمرنا من خده القاني

تقول لي نشطة اعطافه … مثل الذي بالريح حاكاني

وجنتي

وفي الروض من اخلاقه وبيانه … سمات فنعم المزهرات الفوايح

اموالاي ان يسكت لساني صابرا … فان لسان الحال مني صادح

ذكوني علي امثاله في زمانكم … كما ركبت في العالمين القبايح

فهل لي ببيت المال حق فيقتضي … وهل املي في اراذل الخبل ناجح

بكي في بديع الوصف كالصخر فوقه … ولكنه سيل علي الارض سايح

اقدم فيه الوصف قبل وانه … علي ثقة مني بانك مانح

وقال رضي الله عنه

ما بعد بعدك للرجاء نجاح … او بعد شخصك في الحياة صلاح

يا راحلا تجب القلوب لفقده … والصبر يمنع والبكا يباح

لا غرو ان تدري الدموع لجاجها … ونداك عذب في الاكف قراح

لهفي عليك لهمة علوية … تغضي النجوم وطرفها طماح

لهفي عليك لراحة مزنية … تغني الغيوث وغيثها سحاح

لهفي عليك لان اثرت مراثيا … كنا نومل انها امداح

ما كان سلخ العام الا طالعا … لقلوبنا فيه عليك جراح

حتي كان ربيعها ونسيمها … تغني بذيك وذكرك الفياح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)